

شهِيد
محمد أَكَّاسُ عَلِيّ

تاريخ الميلاد: 1 فبراير، 1980
تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس، 2024
دكا
المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: تاجر
مكان الاستشهاد: جتراباري.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

محمد أَكَّاسُ عَلِيّ (٤٥ عاماً) كان تاجرًا بسيطًا يبيع معجون الأسنان ويعيش مع أسرته في جنداريا، دكا. عندما أعلنت الحكومة حظر التجول والعطلة العامة لإيقاف حركة مناهضة التمييز واحتجاجات الطلاب، تضرر بشدة. فقد انهار عمله بسبب غياب الناس عن الشوارع، ولم يعد يستطيع بيع بضاعته. في ٥ أغسطس، خرج فرحاً بخبر تحرير البلاد، فأطلقوا عليه النار واستشهد.

كيفية استشهاد :

كانت حَسِينَةُ تستغل حرب التحرير لقمع المعارضين، إذا طالب أحد بحقوقه المشروعة، كان يوصم بالخيانة ويُشتم بوصفه "رَاكَّار" (متعاون مع العدو). ولجعل حكمها دائماً، بدأت بتعيين بلطجية حزبها والمنافقين في المناصب الحكومية. وفي 5 يوليو 2024م، أعادت حصّة المحاربين رغم إلغائها في 2018م بعد احتجاجات الطلاب. ومع ذلك، كانت حَسِينَةُ تتظاهر قائلة: "هذا أمر يخص المحكمة العليا، ولا دخل لي به!" لذا رفع الطلاب شعار: "اعتقال بالليل وتمثيل بالنهار!" وانتشر أيضاً: "قلل التمثيل يا (P.O)!" في إشارة ساخرة إلى المتحدث باسم الحكومة أو الشرطة. ردًا على إعادة نظام الحصص، نظم طلاب جامعة دكا مسيرات ووقفات احتجاجية، وقدموا مذكرة احتجاج رسمية إلى النائب العام في المحكمة العليا. كانت مطالب الطلاب عادلة وسلمية. هاجمتهم ميليشيا اتحاد الطلاب وضربتهم حتى في المستشفيات. بعد عودة حَسِينَةُ الفاشلة من الصين، وصفتهم في مؤتمر صحفي بأنهم "أحفاد الرَّاكَّار". ردًا على ذلك، في الساعة التاسعة مساءً، علت هتافات طلاب جامعة دكا: "من أنت؟ من أنا؟ رَاكَّار! رَاكَّار! من قال؟ من قال؟ طاغية! طاغية!" من 16 يوليو حتى 4 أغسطس، نظم الطلاب احتجاجات سلمية. ردت الحكومة بحظر تجول، وقطع الإنترنت، وشبكات الهاتف، وإعلان عطلات عامة لإفراغ الشوارع. ومداومة البيوت ليلاً لاعتقالهم. ونهاراً قمعت المسيرات بالعنف، باستخدام الهراوات والرصاص الحي. قُتل ما يقرب من ألف من الطلاب والمواطنين، وأصيب عدة آلاف بجروح، واعتُقل حوالي 2500 شخص. خططت حَسِينَةُ السفاحة لتنفيذ إبادة جماعية. وللقضاء على الطلاب والجماهير، استعادت أسلحتها القديمة. في الماضي، كان سلاح الرابطة العوامية الدائم هو اتهام أي معارض بأنه من "الجماعة الإسلامية" أو "طلاب الإسلامية (شيبير)" لتبرير قتله أو إخفائه. لكن بعد 16 عاماً من القمع، انفجر غضب الناس بشدة. ورغم تلقيهم الضرب من 16 يوليو حتى 3 أغسطس، بدأوا بالمقاومة في 4 أغسطس. ففهم أتباع حَسِينَةُ أن عليهم الفرار.

في 5 أغسطس، دعا الطلاب والجماهير إلى تنفيذ مسيرة طويلة باتجاه دكا. منذ ساعات الصباح الأولى، اتخذت الشرطة وقوات حرس الحدود والجيش موقفاً هجومياً. اندلعت اشتباكات في أنحاء المدينة. بعد العاشرة والنصف صباحاً، هربت حَسِينَةُ، لكن الشرطة واصلت القتل دون أن تعرف بهروبها. عند الواحدة ظهراً عرف الناس بهروب حَسِينَةُ، فعمّ الفرح، وزَّعوا الحلوى، سجدوا شكرًا لله، حطّوا تماثيل مجيب، هربت الشرطة والميليشيا، وبعضهم أُصيب أو قُتل، وتجمع الناس في البرلمان ومقر الحكومة لأداء صلاة الشكر. عندما هربت حَسِينَةُ السفاحة من البلاد، خرج الناس إلى الشوارع فرحين. انضم محمد أَكَّاسُ عليّ إلى صفوف الجماهير. في منطقة جَترَابَارِي، كانت الشرطة لا تزال تنفذ أوامر حَسِينَةُ بإطلاق النار. أصيب برصاصة الساعة 4:30 مساءً، وتوفي 5:30.

حال أسرته :

كان أكّاس علي يعيش مع زوجته وطفله في شقة مستأجرة من غرفتين، وابنه عبد الرب أنهى حفظ القرآن ويدرس في مدرسة دينية، ولا يملكون أي أرض في قريتهم.

كلام زوجته:

كان رجلاً صالحاً. كان دائماً يرتدي البنجابي والسرّوال والقبعة. كان يحلم أن يصبح ابنه عالماً كبيراً.

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

1. تقديم مساعدة مالية شهرية ولمرة واحدة.

2. تقديم دعم لتعليم الطفل.

الشهيد محمد أكّاس علي في سطور

• الاسم: محمد أكّاس علي

• المهنة: تاجر صغير

• تاريخ الميلاد: 1 فبراير 1980 م

• اسم الأب: محمد سونّا ميا

• اسم الأم: موميلا خاتون

• الزوجة: لأبلي اختر

• تاريخ الإصابة والاستشهاد: 5 أغسطس 2024م

• مكان الاستشهاد: جتّراباري

• الجهة المعتدية: الشرطة

• مكان الدفن: مقبرة جورين

• العنوان الحالي: شارع دوستير غولي، شرق دهنير بار، جنداريا، دكا

• العنوان الدائم: جالاموتي، سيف بارا، شرينغار، منشينج

• حالة المنزل والممتلكات: لديه أرض بناء في القرية.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

للشهيد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

